[64] علي عليهما السلام يوم الطف أثر، فسألوا زين العابدين عن ذلك، فقال عليه السلام: هذا مما كان ينقل الجراب على ظهره إلى منازل الارامل واليتامى والمساكين. وقيل: إن عبد الرحمان السلمي علم ولد الحسين عليه السلام " الحمد " فلما قرأها على أبيه، أعطاه ألف دينار وألف حلة وحشا فاه درا، فقيل له في ذلك فقال: وأين يقع هذا من عطائه - يعني تعليمه - وأنشد الحسين عليه السلام: إذا جادت الدنيا عليك فجد بها * على الناس طرا قبل أن تتفلت فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت * ولا البخل يبقيها إذا ما تولت 1 3 - كشف الغمة: أنس قال: كنت عند الحسين عليه السلام فدخلت عليه جارية فحيته بطاقة ريحان، فقال لها: أنت حرة لوجه ا، فقلت له: تحييك 2 بطاقة ريحان لا خطر لها فعتقتها 3 ؟ قال: كذا أدبنا ا، قال ا: " وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها " 4 وكان أحسن منها عتقها، وقال يوما لاخيه عليهما السلام: يا حسن وددت أن لسانك لي وقلبي لك، وكتب إليه الحسن عليه السلام يلومه على إعطاء الشعراء، فكتب إليه أنت أعلم مني بأن خير المال ما وقي العرض 5. توضيح: لعل لومه ليظهر عذره للناس. 4 - كشف الغمة: أيضا وقال: صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك فأكرم وجهك عن رده 6. 5 - المناقب: وروي عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال: صح عندي قول النبي صلى ا عليه وآله: أفضل الاعمال بعد الصلاة إدخال السرور في قلب المؤمنين 7 بمالا إثم _____ 1 - 3 / 222 والبحار: 44 / 190 ح 3. 2 - في الاصل والبحار: تجيئك. 3 - في المصدر والبحار: فتعتقها. 4 - النساء: 86. 5 - 2 / 31 والبحار: 44 / 195 ح 8. 6 - 2 / 32 والبحار: 44 / 196. 7 - في المصدر والبحار: المؤمن. _____